
V4
٥٩٧٥

٥٩٧٥

مجموع فيه كتب

دعا اذا عصفت
الريح

اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ
بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به
سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته او سبحان
من يريكم البرق خوفا وطمعا
ونقل ... عن الشيقه عن مجاهد ان الرعد ملك والبرق اجنحته
يسوق بها السحاب

هذه الجوهرة في علم التوحيد

تجربت القلم على القرطاس
لا افلح من ظلم الناس
هو كم من ...
كم من ...

عند رجب غازي ابن خليل ... الفرلانيه
قرضه رهن ... ١٥٠
الى مصطفى الرواس ...

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على صلاته ثم سلام الله مع صلاته

على نبي جاء بالتوحيد وقد خلا الدين عن التوحيد

فأرشد الخلق لدين الحق بسيفه وهديه للحق

محمد العاقب لرسل ربه وآله وصحبه وحزبه

وبعد فالعلم بأصل الدين محتم يحتاج للتبيين

لكن من التطويل كلت الهمم فصار فيه الاختصار ملتزم

فهذه أرجوزة ألفتها جوهرة التوحيد قد هذبتها

والله أرجو في القبول نافعا بها مريدا في الثواب طامعا

فكل من كلف شرعا وجبا عليه أن يعرف ما قد وجبا

لله والجائز والممتنعا ومثل ذا لرسله فاستمعا

إذ كل من قلد في التوحيد إيمانه لم يخل من ترديد

ففيه بعض القوم يحكي الخلفا وبعضهم حقق فيه الكشفا

فقال إن يجزم بقول الغير كفى وإلا لم يزل في الضير

واجزم بأن أولا مما يجب معرفة وفيه خلف منتصب

فانظر إلى نفسك ثم انتقل للعالم العلوي ثم السفلي

تجد به صنعا بديع الحكم لكن به قام دليل العدم

وكلما جاز عليه العدم عليه قطعا يستحيل القدم

وفسر الإيمان بالتصديق والنطق فيه الخلف بالتحقيق

فقيل شرط كالعمل وقيل بل شطر والإسلام اشرحن بالعمل

مثال هذا الحج والصلاة كذا الصيام فادر والزكاة

ورجحت

ورجحت زيادة الإيمان بما تزيد طاعة الإنسان

ونقصه بنقصها وقيل لا وقيل لا خلف كذا قد نقلا

فواجب له الوجوب والقدم كذا بقا لا يشاب بالعدم

وأنه لما ينال العدم مخالف برهان هذا القدم

قيامه بالنفس وحدانيه منزها أوصافه سنيه

عن ضد أو شبه شريك مطلقا ووالد كذا الولد والأصدقا

وقدرة إرادة وغايرت أمرا وعلما والرضى كما ثبت

وعلمه ولا يقال مكتسب فاتبع طريق الحق واطرح الريب

حياته كذا الكلام السمع ثم البصر بذي أتانا السمع

فهل له إدراك أو لا خلف وعند قوم صح فيه الوقف

حي عليم قادر مريد سميع مريد ما يشا يريد

متكلم ثم صفات الذات ليست بغير أو بعين الذات

فقدرة بممكن تعلقت بلا تناهي ما به تعلقت

ووحدة أوجب لها ومثل ذي إرادة والعلم لكن عم ذي

وعم أيضا واجبا والممتنع ومثل ذا كلامه فلنتبع

وكل موجود أنط للسمع به كذا البصر إدراكه إن قيل به

وغير علم هذه كما ثبت ثم الحياة ما بشيء تعلقت

وعندنا أسماؤه العظيمه كذا صفات ذاته قديمه

واختير أن اسماه توقيفيه كذا الصفات فاحفظ السمعيه

وكل نص أوهم التشبيها أوله أو فوض ورم تنزيها

ونزه القرآن أي كلامه عن الحدوث واحذر انتقامه

وكل نص للحدوث دلا … احمل على اللفظ الذى قد دلا
ويستحيل ضد ذى الصفات … فى حقه كالكون فى الجهات
وجايز فى حقه ما امكنا … ايجاد اعدام كرزقه الغنا
فخالق لعبده وما عمل … موفق لمن اراد ان يصل
وخاذل لمن اراد بعده … ومنجز لمن اراد وعده
فوز السعيد عنده فى الازل … كذا الشقى ثم لم يتنقل
وعندنا للعبد كسب كلفا … به ولكن لا يوثر فاعرفا
فليس مجبورا ولا اختيارا … وليس كلا يفعل اختيارا
فان يثبنا فبمحض الفضل … وان يعذب فبمحض العدل
وقولهم ان الصلاح واجب … عليه زور ما عليه واجب
الم يروا ايلامه الاطفالا … وشبهها فحاذر المحالا
وجايز عليه خلق الشر … والخير كالاسلام وجهل الكفر
وواجب ايماننا بالقدر … وبالقضا كما اتى فى الخبر
ومنه ان ينظر بالابصار … لكن بلا كيف ولا انحصار
للمؤمنين اذ بجايز علقت … هذا وللمختار دنيا يثبت
ومنه ارسال جميع الرسل … فلا وجوب بل بمحض الفضل
لكن بذا ايماننا قد وجبا … فدع هوى قوم بهم قد لعبا
وواجب فى حقهم الامانه … وصدقهم وضف له الفطانه
ومثل ذا تبليغهم لما اتوا … ويستحيل ضدها كما رووا
وجايز فى حقهم كالاكل … وكالجماع للنسا فى الحل
وجامع معنى الذى تقررا … شهادتا الاسلام فاطرح المرا

ولم تكن نبوة مكتسبه … ولو رقى فى الخير اعلا عقبه
بل ذاك فضل الله يوتيه لمن … يشا جل الله واهب المنن
وافضل الخلق على الاطلاق … نبينا فمل عن الشقاق
والانبيا يلونه فى الفضل … وبعدهم ملايكة ذوا فضل
هذا وقوم فصلوا اذ فضلوا … وبعض كل بعضه قد يفضلوا
بالمعجزات ايدوا تكرما … وعصمة البارى لكل حتما
وخص خير الخلق ان قد تمما … به الجميع ربنا وعمما
بعثته فشرعه لا ينسخ … بغيره حتى الزمان ينسخ
ونسخه لشرع غيره وقع … حتما اذل الله من له منع
ونسخ بعض شرعه بالبعض … اجز وما فى ذا له من غض
ومعجزاته كثيرة غرر … منها كلام الله معجز البشر
واجزم بمعراج النبى كما رووا … وبرئن لعايشة مما رموا
وصحبه خير القرون فاستمع … فتابعى فتابع لمن تبع
وخيرهم من ولى الخلافه … وامرهم فى الفضل كالخلافه
يليهم قوم كرام برره … عدتهم ست تمام العشره
فاهل بدر العظيم الشان … فاهل احد فبيعة الرضوان
والسابقون فضلهم نصا عرف … هذا وفى تعيينهم قد اختلف
واول التشاجر الذى ورد … ان خضت فيه واجتنب داء الحسد
ومالك وساير الايمه … كذا ابو القاسم هداة الامه
فواجب تقليد حبر منهم … كذا حكى القوم بلفظ يفهم
واثبتن للاولياء الكرامه … ومن نفاها فانبذن كلامه

وعندنا ان الدعا ينفع   كما من القران وعدا يسمع
بكل عبد حافظون وكلوا   وكاتبون خيرة لن يهملوا
من امر شيئا فعل ولو ذهل   حتى الانين في المرض كما نقل
فحاسب النفس وقل الاملا   فربت من جد لامر وصلا
وواجب ايماننا بالموت   ويقبض الروح رسول الموت
وميت بعمره من يقتل   وغير هذا باطل لا يقبل
وفي فنى النفس لدى النفخ اختلف   واستظهر السبكي بقاها الذي عرف
عجب الذنب كالروح لكن صححا   المزني للبلا ووضحا
وكل شئ هالك قد خصصوا   عمومه فاطلب لما قد لخصوا
ولا تخض في الروح اذا ما وردا   نص عن الشارع لكن وجدا
لمالك هي صورة كالجسد   فحسبك النص بهذا السند
والعقل كالروح ولكن قرروا   فيه خلافا فانظرنا ما فسروا
سوال ثم عذاب القبر   نعيم واجب كبعث الحشر
وقل يعاد الجسم بالتحقيق   عن عدم وقيل عن تفريق
محصنين لكن ذا الخلاف خصا   بالانبياء ومن عليهم نصا
وفي اعادة العرض قولان   ورجحت اعادة الاعيان
وفي الزمن قولان والحساب   حق وما في حق ارتياب
فالسيئات عنده بالمثل   والحسنات ضوعفت بالفضل
وباجتناب للكباير تغفروا   صغاير وجا الوضو يكفروا
واليوم الاخر ثم هول الموقف   حق فخفف يا رحيم واسعف
وواجب اخذ العباد الصحفا   كما من القران نصا عرفا

ومثل

ومثل هذا الوزن والميزان   فتوزن الكتب او الاعيان
كذا الصراط فالعباد مختلف   مرورهم فسالم ومنتلف
والعرش والكرسي ثم القلم   والكاتبون اللوح كل حكم
لا لاحتياج وبها الايمان   يجب عليك ايها الانسان
والنار حق اوجدت كالجنة   فلا تمل لجاحد ذي جنة
دار الخلود للسعيد والشقي   معذب منعم مهما بقي
ايماننا بحوض خير الرسل   حتم كما قد جاءنا في النقل
ينال شربا منه اقوام وفوا   بعهدهم وقل يذاد من طغوا
وواجب شفاعة المشفع   محمد مقدما لا تمنع
وغيره من مرتضى الاخيار   يشفع كما قد جاء في الاخبار
اذ جايز غفران غير الكفر   فلا نكفر مؤمنا بالوزر
ومن يمت ولم يتب من ذنبه   فامره مفوض لربه
وواجب تعذيب بعض من ارتكب   كبيرة ثم الخلود مجتنب
وصف شهيد الحرب بالحياة   ورزقه من مشتهى الجنات
والرزق عند القوم ما به انتفع   وقيل لا بل ما ملك وما اتبع
فيرزق الله الحلال فاعلما   ويرزق المكروه والمحرما
في الاكتساب والتوكل اختلف   والراجح التفضيل حسب ما عرف
وعندنا الشئ هو الموجود   وثابت في الخارج الموجود
وجود الشئ عينه والجوهر   الفرد حادث عندنا لا ينكر
ثم الذنوب عندنا قسمان   صغيرة كبيرة فالثاني
منه المتاب واجب في الحال   ولا انتقاض ان يعد للحال

لكن يجدد توبة لما اقترف ۰ وفي القبول رايهم قد اختلف

وحفظ دين ثم نفس ~~مال نسب~~ ۰ ومثلها عقل وعرض قد وجب

ومال ونسب

ومن لمعلوم ضرورة جحد ۰ من ديننا يقتل كفرا ليس حد

ومثل هذا من نفى لمجمع ۰ او استباح كالزنا فالستمع

وواجب نصب امام عدل ۰ بالشرع فاعلم لا بحكم العقل

وليس ركنا يعتقد في الدين ۰ فلا تزغ عن امره المبين

الا بكفر فانبذن عهده ۰ فالله يكفينا اذاه وحده

بغير هذا لايباح صرفه ۰ وليس يعزل ان ازيل وصفه

وامر بعرف واجتنب نميمه ۰ وغيبة وخصلة ذميمه

كالعجب والكبر وداء الحسد ۰ وكالمرا والجدل فاعتمد

وكن كما كان خيار الخلق ۰ حليف حلم تابعا للحق

فكل خير في اتباع من سلف ۰ وكل شر في ابتداع من خلف

وكل هدى للنبي قد رجح ۰ فما ابيح افعل ودع ما لم يبح

فتابع الصالح ممن سلفا ۰ وجانب البدعة ممن خلفا

هذا وارجوا الله في الاخلاص ۰ من الريا ثم في الخلاص

من الرجيم ثم نفسي والهوى ۰ فمن يمل لهولاء قد غوى

هذا وارجوا الله ان يمنحنا ۰ عند السوال مطلقا حجتنا

ثم الصلاة والسلام الدايم ۰ على نبي دابه المراحم

محمد وصحبه وعترته ۰ وتابع لنهجه من امته

تمت الكتاب بعون الملك الوهاب في شهر ذي القعدة

في يوم الثلاث على يد فقير الحقير شيخ ابن شيخ محمد ابن نقشو (داغ)

ابرا غنية اغا

٦

سنة ١٢٠٦

هذه

هذه مناجات الامام الشافعي

هذه المناجاة لحضرة الامام الشافعي رضي الله عنه والتخميس للشيخ وفا بن شيخ معروف الكرخي رحمه الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم

يا من له كل العوالم تخضع ۰ يا من يحب العفو عمن يرجع

يا من به ارجو النجاة واطمع ۰ يا من يرى ما في الضمير ويسمع

انت المعد لكل ما يتوقع

يا راحم النفس وساتر فعلها ۰ يا واصل الرحم وجامع شملها

يا مانح يأتي نواسم وصلها ۰ يا من يرجى للشدائد كلها

يا من اليه المشتكى والمفزع

يارب فاعف عن عبيد لم يخن ۰ يا مسعفي ان لم تكن لي من يكن

يارب وجهي عن سوال الناس صن ۰ يا من خزائن رزقه في قول كن

امنن فان الخير عندك اجمع

مالي سوى عجزي لديك فضيلة ۰ مالي نعوت في الوجود جليلة

مالي شئون عندك مقبولة ۰ مالي سوى فقري اليك وسيلة

وبالافتقار اليك فقري ادفع

يارب ان عبادتي لقليلة ۰ يارب عيني بالبكاء بخيلة

يارب روحي بالبعاد عليلة ۰ مالي سوى قرعي لبابك حيلة

ولئن طردت فاي باب اقرع

يا من رجانا في لطائف حلمه ۰ يارب عبدك ان تكن من قسمه

انت الذي كملت احاطة علمه ۰ ومن الذي ادعو واهتف باسمه

ان كان فضلك عن فقيرك يمنع

يارب لا تحرم عبيدا راجيا • يارب كم قربت شخصا قاصيا •
يارب جد وارحم قلبيا قاسيا • حاشا لمجدك ان تقنط عاصيا •
الفضل اجزل والمواهب اوسع •
يارب كن لي في المعاد راحما • يارب صرت على المعاصي نادما •
يارب واجبر كسر قلبي دائما • بالذل قد وافيت بابك عالما •
ان التذلل عند بابك ينفع •
يارب ان عبدك قد دعى متذللا • لا تطرد عُبَيْدًا اليك مقبلا •
يارب فاقبل من اتى متوسلا • وجعلت معتمدي عليك توكلا •
وبسط كفي سائلا اتضرع •
يارب طه في الورى شفعته • وجاه وجهك في العلى اشهدته •
فبجاه من للخلق قد ارسلته • وبجاه من احببته وبعثته •
واجبت دعوة من به يستشفع •
يارب ان عبدك قد تضرع في الدجى • نعم الرجاء انت ونعم الملتجي •
فارحم فتى لاقى زمانا مزعجا • اجعل لنا من كل ضيق مخرجا •
والطف بنا يا من اليه المرجع •
واغفر لعبد ما وفى بمقاله • والطف به واصلح قبيح فعاله •
والحمد للباري على افضاله • ثم الصلاة على النبي وآله •
خير الخلائق شافع ومشفع •
تمت تمت تمت

يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه رد الي ضالتي

يقرء في آخرها

يقرؤ في آخرها يا من يرى يا الله يا الله يا الله انت الله بلى والله انت الله
لا اله الا الله الله الله الله والله انه لا اله الا الله الذين قال لهم الناس
ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم
الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان
الله والله ذو فضل عظيم يا ودود يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد
يا مبدئ يا معيد يا فعالا لما يريد اسئلك بنور وجهك الذي ملأ
اركان عرشك وبقدرتك التي قدرت بها على سائر مخلوقاتك و
برحمتك التي وسعت كل شئ لا اله الا انت يا مغيث اغثنا يا مغيث
اغثنا يا مغيث اغثنا يا غياث المستغيثين ويا رب العالمين وصلى
الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين برحمتك يا ارحم الراحمين

هذه قصيدة الامام الشافعي رضي الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم

أأنعم عيشا بعد ما حل عارضي • طلائع شيب ليس يغني خضابها •
خبت نار نفسي باشتعال مفارقي • واظلم ليلي اذ اضاء شهابها •
ايا بومة قد عششت فوق هامتي • على الرغم مني حين طار غرابها •
رأيت خراب العمر مني فزرتني • ومأواك من كل الديار خرابها •
ولذة عيش المرء قبل مشيبه • وقد فنيت نفس تولى شبابها •
اذا اسود لون المرء وابيض شعره • تنغص من لذاته مستطابها •
وأد زكاة الجاه واعلم بانها • كمثل زكاة المال تم نصابها •
فدع عنك فضلات الامور فانها • حرام على نفس التقي ارتكابها •
ولا تمشين في منكب الارض فاخرا • فعما قليل يحتويك ترابها •
واحسن الى الاحرار تملك رقابهم • فخير تجارة الكريم اكتسابها •

7

وَمَنْ يَذُقِ الدُّنْيَا فَإِنِّي طَعِمْتُهَا ٭ وَسِيقَ إِلَيْنَا عَذْبُهَا وَعَذَابُهَا
فَلَمْ أَرَهَا إِلَّا غُرُورًا وَبَاطِلًا ٭ كَمَا لَاحَ فِي ظَهْرِ الْفَلَاةِ سَرَابُهَا
وَمَا هِيَ إِلَّا جِيفَةٌ مُسْتَحِيلَةٌ ٭ عَلَيْهَا كِلَابٌ هَمُّهُنَّ اجْتِذَابُهَا
(إِنْ) تَجْتَنِبْهَا كُنْتَ سِلْمًا لِأَهْلِهَا ٭ وَإِنْ تَجْتَذِبْهَا نَازَعَتْكَ كِلَابُهَا
فَطُوبَى لِنَفْسٍ أَوْطَنَتْ قَعْرَ دَارِهَا ٭ مُغَلَّقَةَ الْأَبْوَابِ مُرْخًى حِجَابُهَا
فَلَمْ تَخْرَبِ الدُّنْيَا بِمَوْتِ شِرَارِهَا ٭ وَلَكِنْ بِمَوْتِ الْأَكْرَمِينَ خَرَابُهَا
فَيَا رَبِّ هَبْ لِي تَوْبَةً قَبْلَ مَهْلِكِي ٭ أَفُوزُ بِهَا قَبْلَ أَنْ يُغْلَقَ بَابُهَا
إِذَا انْسَدَّ بَابٌ عَنْكَ مِنْ دُونِ حَاجَةٍ ٭ فَدَعْهُ لِأُخْرَى يَفْتَحُ لَكَ بَابُهَا

تمت تمت تمت

سنة ١٢٠٦

هذا دعا لتخفيف اهوال الحساب التي ورد فيها الحديث
وقال صلى الله عليه وسلم ان بين المومن والجنة الف هول
واهونها الموت والف ضربة بالسيف اهون من حربة الموت
من قال هولاء الكلمات شفاه الله شر هذه الاهوال

وهي هذه

اللهم ارحمنا اذا عرق منا الجبين وكثر منا الانين
وايس منا الطبيب وبكى علينا الحبيب اللهم ارحمنا
اذا وورينا التراب وودعتنا الاحباب وفارقنا
النعيم وانقطع عنا النسيم اللهم اذا نسي اسمنا وانطوى
ذكرنا واندرس رسمنا فلم يذكرنا ذاكر ولم يزرنا زاير اللهم
ارحمنا يوم تبلى السراير وتبدو الضماير وتنشر الدواوين
وتوضع الموازين برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم تمت بعون الله محمد ...

افدي غزالا يصيد الاسد ساحره ... يا طال ما فتكت فينا فواتره
بيض الصوارم من لحظيه ممتشق ... لا زال ينتهب الارواح باتره
تورد الورد من توريد وجنته ... وخاتم الفم منظوم وناثره
ثم لقوم تثنا مخجلا وبدا ... هلالا افق سما بدر اسايره
جماله قام في محراب قبلته ... ناهيك لما رقا تعلوا منابره
حلو الحديث فصيح النطق تحسبه ... مليك حور وولدان عساكره
خد من معادن كنز الحسن مدخرا ... لعل تغنيك عن فقر ذخايره
دلاله بدليل دلمح سند ... كهف لمن جاه شاك وشاكره
ذكر الحبيب حلا للعاشقين كما ... قلبي على حبه زاغت سرايره
رب الجمال المفدا جلا خالقه ... فياله شادن قد حاز فاخره
زار الخليل خيال طيفه وطفا ... عليل صاد واحيا القلب زايره
سرا وجهرا سلاما دايما ابدا ... عليه صبي بمسك فاح عاطره
شامات زينه وجناته وكذا ... ظرف الدلال وحسن فاق باهره
صحيفة الخد بالريحان قد رسمت ... طرازها معلم لاح ودايره
ضرورة الحب في شرع الهوى حرت ... ضحية النفس ذو احبب وامره
طوبا لمن كان في حب المليح فنا ... صبابه مغرم والعشق اسره
ظهيرة الشمس لا تخفي على بصر ... شعاعها في جهات الكون سايره
عدو عصر التصابي كلها دول ... سقاه بالوصل غيث جاد ماطره
غاب الرقيب وطاب الانس واجتمعت ... زهر النجوم ببدر فاز شاعره
فياله من حبيب خلقه حسن ... ركن لنا والذي للذنب غافره
قد طاب اصلا وفرعا يانعا وزكي ... زرية وبه سانة عنا صرح
كم سايل فضله اغناه مرحمة ... دينا ودنيا ودنياه واخره

لولاه ما كان لا علم ولا عمل ... خير الورى باطنا حقا وظاهره
محمد المصطفى المختار من مضر ... حبيب مولا لقد جمعت ماثره
نبل المناصب سادات لنا وبهم ... جمع نفوز بهوم خاب كافره
هم الذين اقاموا الدين واجتهدوا ... ثم استقاموا وكل كان ناصره
والنا بجهه باحسان لهم وانا ... نارتخه فيه بشرانا بشايره
لا اوحش الله اوقات لهم سعدت ... بل كل وقت حكا اضعاف عاشره
يارب احتم بخير للجميع غدا ... ارجوك يا اول فردا واخره

تمت

١١٦٧

